

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 24 - الفصل الثاني عشر - د. ضياء

الدين القالش

ضياء الدين القالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو
الدرس الثاني والاربعون من دروس الايضاح لتلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفيه نتمم الحديث عن المحسنات
- 00:00:00

معنوية وكنا تناولنا في الدرس الماضي. آآ الانواع الثلاثة الاولى من الانواع التي ذكرها المصنف تناولنا المطابقة ومراعاة النظر
والارصاد. والان سننتقل الى النوع الرابع وهو المشاكلة. قال ومنه يعني من البديع المعنوي المشاكلة - 00:00:32
وهذا النوع كذلك يسمى عند بعض البلاغيين مقابلة الشيء بمثله ويسمى بالتعطف احيانا. وهذه التسميات لم يشر اليها المصلي وهي
ذكر الشيء بلفظ غيره. اذا العرب احيانا تعطي الشيء لفظ غيره لانه وقع في صحبته - 00:00:53
اذا ما جاورت كلمة قيمة اخرى اعطيت لفظها في بعض المواضع. اذا هي ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته وهذا التعريف
الى هذا الحد ذكره صاحب المفتاح. تحقيقا او تقديرا. وهذه الزيادة ليست في المفتاح. تحقيقا او تقديرا كما - 00:01:13
اما الاول يعني اه على وجه التحقيق بمعناه ان يقع تحقيقا فكقوله وهذا البيت مختلف في نسبته. قالوا اقترح قالوا اقترح شيئا نجد
لك طبخه. قلت اطبخوا لي جبة وقميصا. فاذا الاصل ان يقولوا خيطوا لكنه - 00:01:33
قال اطبخوا لوقوعها في صحبة لفظه في صحبة قوله نوجد لك طبخه. فذكرت الخياطة بلفظ الطبخ لوقوعه في صحبة الطبخ. قالوا
اقترح شيئا نجد لك طبخه قلت اطبخوا لي جبة وقميصا - 00:01:55
اقتراح آآ يقول يقولون اقترحت عليه شيئا اذا سألته اياه من غير روية. وطلبتة على سبيل التكليف والتحكم ونوجد بمعنى نحسن
الاجادة هي تحسين الشيء. فذكر كما نرى الخياطة بلفظ الطبخ لوقوعها في صحبة طبخ - 00:02:15
الطعام كانه قال قال الان كلام للمصنف كانه قال خيطوا لي آآ وعليه قوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك اه فكما نرى
اه اطلقت النفس على ذات الله تعالى. بمعنى تعلم معلومي ولا اعلم معلومة. فقال تعلم ما في نفسك - 00:02:35
ولا اعلم ما في نفسك يعني التأويل فيها او المعنى فيها كما ذكر الزمخشري في الكشاف تعلم معلومي الا اعلم معلومك فاطلقت
النفس واريد الذات. وقوله لذا قالوا عليه لاختلاف ما ذكر فيه من التأويل - 00:02:58
وقوله وجزاء سيئة سيئة مثلها. فالسيئة الاولى اه هي على وجه الحقيقة. اما السيئة الثانية الثانية فهي معاقبة. فسميت المعاقبة
بالسيئة لانها تسوء من يعاقب او آآ بالنسبة للمشاكلة لانها وقعت في صحبة الاولى. ومنه قول ابي تمام من مبدع - 00:03:18
افناء يعرب كلها اني بنيت الجار قبل المنزل. اذا اني بنيت الجار قبل المنزل فما قال اخترت الجار وانما قال بنيت الجار قبل المنزل
لوقوعها في صحبة بناء المنزل. فلما ذكر بناء المنزل واراد - 00:03:46
مع بناء منزلي ان يذكر اختيار الجاري فذكره على بلفظ البناء. فكما ان الباني ينتخب يختار ويعتني عناية بالغة بمينائه وكذلك من
يختار الجار او هذا الشاعر يقول اني اخترت الجار اختياري - 00:04:08
فعل البناء او كما يفعل الباني كما يفعل الباني. لان الخطأ في البناء يؤدي الى هدم الدال كما ان الخطأ في اختيار الجاري يؤدي الى
ذلك. فهذه المناسبة حملته او جعلته يورد هذه اللفظة بهذا - 00:04:28

المعنى او بهذا ان يرد هذا المعنى بهذا اللفظ اه وشهد رجل عند شريح القاضي المشهور فقال اه يعني قال له شريح انك لصقت او سبطوا او سبطوا يعني ضبطت ثلاثة انك لسبت بمعنى مسترسل يعني رآه يتكلم في يعني يشهد - [00:04:50](#)

يشهد بشيء ويتكلم مسترسلا فقال انك نسبت الشهادة يعني مسترسل في شهادتك وتستحضر كل التفاصيل فقال الرجل انها لم تجعد. يعني لم تقبض ولم تمنع عني بمعنى انني شاهد على هذه القصة وهذه الحكاية - [00:05:14](#)

كلمة لا استرسل لانني استحضر كل تفاصيلها. قال انها لم تجعد عني. فذكر التجعد في مقابلة ما وهنا يعني وقع يعني ذكر الشيء اه ذكر الشيء بلفظ الاخر لانه وقع في صحبة ضده. يعني ذكرت ذكر التجعيد لانه وقع - [00:05:34](#)

وقع في صحبة السبت. فشعر سبط بمعنى مسترسل غير متجعد. فهنا وقع الشيء في صحبة آآ وقع الشيء في صحبة ضده. وهذا من لطيف من لطيف هذا النوع من المشاكلة. لذلك آآ هذه اللفظة - [00:06:00](#)

جبت اه شريحا القاضي يعني اثنى عليه وقال له لله بلادك لله بلادك فالذي قال الان نقل المصنف كلام صاحب الكشاف الى ماء الزمخشري بحروفه. قال فالذي لان هذا البيت لان بيت ابي تمام. وآآ الخبر - [00:06:20](#)

القصة قصة شريح مع هذا الرجل الفصيح. اه اوردهما الزمخشري اه تمثيلا او اه استشهدا على المشاكل في الاية قال فالذي سوغ بناء الجار ذكرى البناء في جانب الجار. وتجعيد الشهادة هو مراعاة المشاكلة. وهذا اللفظ الزمخشري بحروفه. ولولا بناء الدار لم يصح بناء الجار - [00:06:44](#)

ولولا سبوة الشهادة لامتنع تجعيدها. اذا لولا ذكر السبوة لما ذكر التجعيد. مهما كان له وجه. ومنه قول بعض العراقيين في قاض شهد عنده برؤية هلال الفطري فلم يقبل شهادته اذا ذهب الى القاضي يشهد بانه رأى هلال الفطر - [00:07:10](#)

كما قبل القاضي شهادته وماذا قال فيه هذا الرجل آآ شعرا قال اترى القاضي اعمى ام تراه يتعمى سرق العيد كأن العيد اموال اليتامى سرق العيد كأن العيد اموال اليتامى فكما نرى يعني علق خيانة القاضي في اموال اليتامى بما - [00:07:30](#)

من خيانتة في امر العيد. يعني شبه هذا بذاك. شبه هذا بذاك. واما الثاني الثاني هو ان يذكر الشيء بلفظ لوقوعه في صحبته تقديرا ما مضى آآ ذكر فيه الشيء بلفظ غيره لوقوعه في صحبته تحقيقا. الان سيذكر الشيء بلفظ غيره - [00:07:53](#)

لوقوعه في صحبته تقديرا. فكقوله تعالى صبغة الله وهي مصدر مؤكد منتصب عن قوله امانا بالله امانا بالله بمعنى طهرنا نفوسنا. وكذلك صبغة الله فيها هذا المعنى. فيها معنى التطهير - [00:08:13](#)

يعني في في اول الكلام في الاية التي او في الاية التي قبل هذه الاية او التي قبلها قال امانا بالله بمعنى طهرنا نفوسنا ثم جاء الكلام صبغة واه يعني ايه تطهير الله؟ طهرنا نفوسنا تطهير الله. طيب - [00:08:32](#)

اه والمعنى تطهير الله لان الايمان يطهر النفوس. الايمان المذكور قبل ايتين. قولوا امانا بالله والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمونه المعمودية. ويقولون هو تطهير لهم - [00:08:52](#)

فامر المسلمون بان يقولوا لهم قولوا امانا بالله. وصبغنا الله بالايمان صبغة لا مثل صبغتنا. وطهرنا به تطهيرا لا مثل تطهيرنا. او يقول المسلمون صبغنا الله بالايمان صبغته. ولم يصبغ آآ صبغتم. وجيء - [00:09:10](#)

بلفظ الصبغة للمشاكلة. المشاكلة المفهومة من معنى امانا. وان لم يكن قد تقدم لفظ الصبغي. اذا ما تقدم لفظ الصبغي حتى تذكر صبغة الله على انها مشاكلة وانما تقدم لفظ الايمان الذي فيه معنى التطهير فذكر الصبغ الذي فيه معنى التطهير - [00:09:30](#)

فهذا كما نرى يعني فيه تقدير. المشاكلة فيه مقدرة قال وان لم يكن قد تقدم لفظ الصبغ. لان قرينة الحال التي هي سبب النزول من غمس النصارى اولادهم في الماء الاصلي - [00:09:51](#)

دلت على ذلك قولوا امانا بالله يعني طهرنا نفوسنا. كما تقول لمن يغرس الاشجار اغرس كما يغرس فلان. تريد رجلا الكرام فتقدروا هذا المعنى فيه الان فرغ من النوع الرابع سينتقل الى النوع الخامس من انواع الطباق او عفوا من انواع البديع المعنوي. وهو الاستطراد - [00:10:06](#)

وهذا المعنى او هذا هذا النوع اه لم يذكره المصنف في التلخيص. لذلك الانواع التي ذكرها في الايضاح هي احدى وثلاثون نوعا وذكر

في التلخيص ثلاثين نوعا زاد هذا النوع وهو الاستطرد. قال ومنه الاستطرد وهو الانتقال من معنى الى معنى اخر - [00:10:32](#)
متصلا به لم يقصد بذكر الاول التوصل الى ذكرى الثاني اذا هو الانتقال من معنا الى معنى اخر متصل به لم يقصد بذكر الاول التوصل
الى ذكر الثاني حتى يعني يخرج التخلص. كقول الحماسي وهذا البيت مختلف في نسبته. والغالب انه لعبد الملك بن عبد الرحيم -
[00:10:52](#)

الحارثي يقول وانا لقوم ما نرى القتل سبة ما نرى القتل في المعارك في الحروب في النزال ما نرى القتل سبة اذا ما رأته عامر وسلول.
اذا هو يفتخر بقوله وانا لقوم لنرى القتل سبة. ثم استطرد الى ذم او الى التعريض بعامر وسلول بهاتين - [00:11:17](#)
قيبتين فقال اذا ما رأته عامر وسدود فلم يرد بهذا الافتخار التوصل الى ذلك لكنه خرج او استطرد الى ذلك الموضوع. وقولي الاخر
وهو زياد الاعجم اذا ما اتقى الله - [00:11:43](#)

فتى واطاعه فليس به بأس. اذا رغب في طاعة الله ثم ادمج فيه امرا اخر استطرد الى معنى اخر. وان كان من جيرمي. فعرض وذم
جرما. ولم يرد بذكر المعنى الاول - [00:11:57](#)
التوصل الى ذلك المعنى لكنه خرج عن المعنى الاول الى الثاني استطرادا وعليه قوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري
سوءاتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير ذلك من آيات الله لعلهم يتذكرون. قال الزمخشري هذه الآية واردة على سبيل الاستطرد -
[00:12:14](#)

ذكر بدو السوءات وخسف الورق عليها اظهارا للمنة فيما خلق الله من اللباس. اذا بعد ان ذكر قصة ادم وما كان من بدو السوءات
وخسف الورق عليها على السوءات. اه - [00:12:39](#)

جاء الكلام استطرادا لاطهار المنة فيما خلق الله سبحانه وتعالى منها اللباس. اذا ذكر السوءات وتغطية السوءات ناسب ان يذكر اه
اللباس والذي يغطي السوءات ويعني انما ذكر اظهارا للمنة لمنة الله تعالى على البشر في هذا. ولما في - [00:12:59](#)
بعري وكشف العورة من المهانة والفضيحة. واشعارا بان التستر باب عظيم من ابواب التقوى. اذا هذا الاستطراء له هذه الفوائد التي
هذه الفوائد التي ذكرها المصنف نقلنا عن الزمخشري ونقل كلامه بحروفه - [00:13:21](#)

ثم قال المصنف هذا اصله. وقد يكون الثاني هو المقصود فيذكر الاول قبله ليتوصل اليه. يعني يستطرد اولاً بكلام خارج عن المقصود
الاصلي ثم ينتقل بعده الى المقصود الاصلي ولا يذكر الاول ليتوصل به الى الثاني - [00:13:42](#)

وانما يذكر استطرادا بمعنى يخرج المتكلم عن الموضوع لغرض حاجة آآ لفائدة وينتقل بعد ذلك الى الغرض اه الاول. كقول ابي
اسحاق الصابي ان كنت خنتك في المودة ساعة الحديث عن يعني ذكر الخيانة هنا هو استطرد - [00:14:04](#)
لا يريده ليس هو الغرض المراد هو ليس هو الغرض الاصلي المراد عند الشاعر. ان كنت خنتك في المودة ساعة فذمت الدولة
المحمودة وزعمت ان له شريكا في العلا وجحدته في فضله التوحيد قسما لو اني حالف بغموس - [00:14:27](#)

فيها لغاري مدين ما اراد مزيدا اذا لو خنت وفعلت ذلك لكنت اه خرجت يعني كنت فعلت شيئا لا يمكن اه لا يفعله مثلي فكما نرى ذكر
الخيانة وهي استطرد لانه يريد ان يمدح سيفه - [00:14:47](#)

الدولة وتوصل في النهاية الى هذا الغرض وهو آآ مدحه لكنه قدم بين يدي ذلك استطرادا حديثا عن الخيانة ان ان وقعت منه وفعل آآ
ذلك آآ وآآ واقسم بانه ليس على تلك الصفات فيكون - [00:15:12](#)

حانسا آآ كلامه. بمعنى ان آآ ما يمدحه به هو خالص له او هو ثابت كن له سواء قد مدحه به او لم يمدحه به ولو انه خانته وذكر خلافه
لكان حائثا بكلامه. ولا بأس ان يسمى هذا ايهام الاستطراب كان يعني كأن - [00:15:32](#)

يوهنا انه يستطرب بانه جاء قبل الكلام الاصلي الآن سينتقل الى النوع السادس من انواع البديع المعنوي قد ومنه المزوجة. يعني
من البديع المعنوي او من القسم المعنوي. وهي ان تزوج بين معنيين في الشرط والجزاء ان تزوج بين معنيين في الشرط والجزاء.
بمعنى - [00:15:58](#)

شرحوه بانه ان يجعل معنيين واقعان في الشرط والجزاء مزدوجين في ان يرتب على كل واحد على كل منهما معنى رتب على الاخر.

يعني يأتي بالشرط والجزاء يرتب على الشرط معنى ويرتب على الجزاء معنى اخر - [00:16:21](#)

كقول البحراني اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى اصاحت الى الواش فلج بها الهجر اذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى لج بمعنى لزم فاذا ما نهى الناهي فلج بي الهوى ازددت فيما انا فيه مع نهى الناهي اصاحت هي الى الواشي - [00:16:40](#)

اه استمعت الى النمام وصدقته فيما افترى علي فلج بها الهجر. اذا انا حين الام في هواها ازداد تعلقا وهي تستمع الى الواشي تهجرني اه فزواج كما نرى بين نهى ناهي واصاحتها الى الواشي الواقعيين في الشرق والجزاء. ثم رتب على الاول اللجاجة - [00:17:05](#)

في الهواء وعلى الثاني دجاجة في الهجر. كما نرى وقوله ايضا يعني قول البحراني اذا احترمت يوما اسيت لاخلالي ربيعة اذ عفت مصايفها منها واقوت ربوعها بكرهي ان باتت خلاء - [00:17:31](#)

ديارها فيتكلم عن احواله حين احتربوا فيما بينهم فيقول اذا احتربت يوما عن القتال بين الاقارب. اذا احترمت يوما ففاضت دماؤها تذكرت في القربى ففاضت دموعها. اذا تزواج بين الشرق والجزاء كما نرى اذا احترمت تذكرت القربى. اذا وقع فيما بينها الاقتتال ثم

تذكرت - [00:17:45](#)

القتلى وتذكرت القرابات التي بينها في من بين هؤلاء القتلى فاضت الدماء بالقتل فاضت الدموع ورتب على الاول فيض الدماء ورتب على الثاني فيض الدموع كما نرى. اه الان سينتقل الى - [00:18:12](#)

النوع السابع من انواع البديع المعنوي قال ومنه العكس والتبديل. وهو ان يقدم في الكلام جزء ثم يؤخر ويعني عرفوه او بينوه

بطريقة اوضح فقالوه ان يؤتى بكلام اخره عكس اوله. وهذا اوضح من الشيء الذي ذكره - [00:18:32](#)

المصنف فكانه يدل فيه الاول والآخر والآخر بالاول. والحقيقة يظهر من خلال الامثلة يتضح هذا النوع قال ويقع على وجوه منها ان

يقع بين احد طرفي جملة وما اضيف اليه. بمعنى ان يبدل بين المضاف والمضاف اليه. كقول بعضهم عادات - [00:18:52](#)

سادات العادات يعني ما كان مضافا اليه يجعل في الجملة الثانية مضافا. وما كان مضافا في في الجملة الاولى يجعل مضافا اليه في

الثانية. عادات السادات سادات العادات وهذه الجملة من آآ تنسب الى ابي الفتح البوستي الشاعر المعروف. ومنها يعني من انواع

العكس والتبديل ان يقع بين - [00:19:12](#)

تعلقي فعلين في جملتين. كقوله تعالى يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي. اذا يعني اعلان متشابهها لكن متعلقهما فيه

عكس وتبديل. يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي - [00:19:37](#)

وقول الحماسي وهو عبد الله ابن الزبير الاسدي. فرد شعورهن البيضة السود بيضا. ورد ها هن البيضة سودا. فكما نرى التبديل في

متعلق الفعلين. ومنها يعني من العكس والتبديل ايضا. من هذه من انواعه او من وجوه - [00:19:58](#)

ان يقع بين لفظين في طرفي جملتين. كقوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن. يعني جاء الطرف الاول بنون النسوة وفي اه الثاني

بكاف الخطاب. في في اول الجملة بنون النسوة وفي اخرها بكاف الخطاب. ثم - [00:20:18](#)

مع ميم الجماعة. ثم في الجملة الثانية عكس. فجاء في اول الجملة بالخطاب مع ميم الجمع وفي اخر الجملة بنون النسوة هن لباس

لكم وانتم لباس لهم وقوله لا هن حل لهم ولا هم يحلون لهم. ايضا كما نرى قريب جدا من اه طريقة المثال الذي - [00:20:40](#)

قبله وقوله ما عليك من حسابهم من شيء وما من حسابك عليهم من شيء. اذا كما نرى وقع بين طرفي او في طرفي جملتين وقول

الحسن البصري ان من خوفك حتى تلقى الامن خير ممن امنك لاحظوا الامن كان في اخر الزمان - [00:21:05](#)

الاولى الان صار في اول الجملة الثانية. والذي كان في اول الجملة الاولى وهو التخويف صار في اخر الجملة الثانية. ان من خوفك

حتى تلقى خير من ممن امنك حتى تلقى الخوف. اذا بدل بين الخوف والامن بين موضعي الخوف والامن - [00:21:26](#)

بان كان احدهما في اول الجملة الاولى وصار في اخر الثانية والعكس بالعكس وقول ابي الطيب فلا مجد في الدنيا لمن قل ماله فلا

مجد في الدنيا لمن قل ماله ولا مال في الدنيا لمن قل مجده. كما نرى التبديل وقع ايضا بين طرفي الجملتين - [00:21:46](#)

وقولي الآخر وهو عتاب بن وقاء الشيباني ان الليالي للانام من اهل تطوى وتنشر تطوى وتنشر دونها الاعمار. فقصارهن مع الهموم

طويلة وطوالهن مع السرور قصر لاحظوا كيف بدل بين القصر والطول. قصارهن مع الهموم طويلة. اذا الاعمار القصيرة مع الهموم -

سرعة طويلة وفي كل دهر لا يسرك طول. وطوالهن الاعمار الطويلة او الازمان الطويلة مع السرور قصار وقت السرور يعني ما يشعر به الانسان قال فقصارهن مع الهموم الطويلة وطوالهن مع السرور قصر كما نرى التبدل بين طرفي الجملتين. وطبعا اراد بطي الاعمار

00:22:37 -

قصارها وبنشرها طولها. واراد بالليالي الازمان. فرغ الان من النوع السابع سينتقل الى النوع الثامن اه قال ومنه يعني من البديع المعنوي الرجوع والرجوع له تسميات اخرى ايضا لم يذكرها المصنف ها هنا ترد في كتب البلاغة والنقد وشروح الشعر يسمى

التناقض. بمعنى - 00:23:02

تذكر شيئا ثم تعود عن هذا الشيء فكأنك تناقض نفسك يعني تأتي بالشيء على سبيل الايجاب ثم تعود عليه بالنفي فلذلك يسمى التناقض. والنقض ويسمى الاكاذب كأنك تكذب نفسك في ذلك. والاستدراك كأنك تستدرك على - 00:23:27

في هذا والرجوع ترجع عن ما يعني قررته قال وهو العود على الكلام السابق بالنقض لنكتة. اذا الرجوع والعود على الكلام السابق بالنقض اه لنكتة اذن تعود على تأتي بكلام تثبت فيه شيئا ثم تنفيه بعد ذلك لنكتة في الكلام كقوية - 00:23:48

زهير قف بالديار التي لم يعفها القدم. اذا قف بالديار التي لم تذهب اثارها ولم يأتي عليها الزمان والقدم وما جاء عليها من اه الاوقات لم تغيرها ولم يغيرها الزمان هكذا قال وهكذا قرر في اول كلامه قف بالديار التي لم يعفوها القدم لم يمسخها - 00:24:12

وتقادم الازمان ومرور الايام. بلى الى ان اكذب نفسه او نقض كلامه او رجع عن كلامه الاول قال بلى وغيرها الارواح ودبا قال بلى تغيرت فانت عليها الارواح والارواح جمع ريح. والديم جمع ديمة وهي السحابة دائمة الدر. فقال بلى جاءت عليها الرياح وجاءت -

00:24:42

الامطار فخيرتها آآ قيل يعني ما ما النكتة في هذا؟ لماذا اكذب آآ زهير نفسه؟ لماذا رجع عن الكلام الاول الذي كان قد قرره قيل لما وقف على الديار تسلطت عليه كآبة اذهلته. فاخبر بما لم يتحقق - 00:25:09

اذن كانه اه جرى عليه او اتت عليه اتي عليه الحزن والكآبة فقال ما ليس في واقع الامر او خيل اليه ذلك آآ فقال لم يعفها القدم. ثم ثاب اليه عقله - 00:25:31

بعد ان تأمل ووقف قليلا فتدارك كلامه فقال بلى وغيرها الارواح والديم. فكان الشاعر يريد ان يقول ان وقوفي ديار قد جعلني اذهل عن نفسي واقول ما ليس مقولا او كأنه قال ما يتمناه ثم بعد - 00:25:51

ذلك عاد فقال ما هو في واقع الامر وعلى هذا بيت الحماسة وآآ صاحب البيت ويزيد ابن التصريح اليس قليلا نظرة ان نظرتها اليك وكلا ليس منك قليل اذا كما نرى قرر شيئا ثم رجع عنه او كذب نفسه فيه. ونحوه فاف لهذا الدهر لا بل لاهله - 00:26:11

فاوف لهذا الدهر لا بل لاهله لذلك قال ونحوه لانه قرر ان هذا الكلام ان الافة موجهة الى الدهر. لكنه استدرك فجعلها لاهله. فهذا يعني شيئا ما عن ما مضى فيما مضى قرر الشيء وعاد عن الشيء نفسه. هنا عاد آآ خصص شيئا - 00:26:39

في حكمه الثاني او في رجوعه. ثم تنمة هذا الشطر واكتفى بالشطر الاول المصنف. لكن تتمته ان كنت منهم ما واغدر. يعني ما امل اهله وما اغدرهم اه الان النوع التاسع من انواع البديع المعنوي قال ومنه التورية. من البديع المعنوي التورية. وتسمى الاليهام ايضا -

00:27:07

وكذلك ايضا من التسميات التي لم يذكرها المصنف وذكرها البلاغيون المغالطة المعنوية تسمى كذلك وتسمى التوجيه والتورية فن مشهور تعريفه سيعرفه المصنف التعريفي الشائعي وهي ان يطلق لفظ له معنيان - 00:27:33

قريب وبعيد كما مر بنا في تدميج التورية في الدرس الماضي اه الزوار محبوبي الاصفر كلمة المحبوب الاصفر لها معنيان المحبوب الاصفر يعني الانسان والمحبوب الاصفر هو الذهب او الدينار. فمعنيان قريب وبعيد لكن لكن المتكلم اراد ماذا البعيد؟ اذا ان يطلق لفظ

له - 00:27:53

فعلا يعني قريب وبعيد. ويراد به البعيد منهما. يراد به البعيد. لو انه اراد القريب فما يكون فيه تورية وطبعا هذا انما يكون بالاعتماد

على قرينة خفية. يعتمد في ذلك على قرينة خفية. والتورية لها مواد لها مقاماتها ومواضعها - [00:28:18](#)

فيحتاج الانسان في بعض المواضع الى ان يوريه والى ان يخفي مراده الاصلي ويعني آآ يشير الى شيء بعيد. وهي ضربان مجردة ومرشحة. وهذه المرشحة قد يكون الترشيح مذكورا قبلها. وقد يكون مذكورا بعدها وقد يكون مذكورا - [00:28:39](#)
قبلها وبعدها. لذلك اه البدر في المصباح قسمها الى اربعة اقسام مجردة ومرشحة ذكر الترشيح قبلها مرشحة وذكرت بعدها هو مرشح ذكر قبلها وبعدها قال اما المجردة بمعنى هناك ما يرشح اللفظ المورى به. اما المجردة فهي التي لا تجماع شيئا مما يلئم المواطن -

[00:28:59](#)

الراء به. تماما كما مر بنا في الحديث عن الاستعارة المجردة. والاستعارة المرشحة. فهناك قلنا الاستعارة المرشحة هي التي يذكر فيها ما يلئم المشبهة به. والمجربة هي التي لا يذكر فيها آآ ما يلئم شبابه وانما يذكر فيها ما يلئم المشبه. فكأننا يعني - [00:29:23](#)
نخفف او نقلل من جانب المبالغة. فهنا ايضا المجردة هي التي لا تلائم شيئا او لا تجماع شيئا مما يلئم الموراء به اعني المعنى القريب. يعني ما يذكر فيها شيء يلئم المعنى القريب. كقوله تعالى الرحمن على العرش استوى. فحملها على - [00:29:43](#)
تورية على مذهب السكاكي حمل هذه الاية قال فانه اراد يعني آآ اراد استوى معناه البعيد وهو استولى. له معنى قريب ومعنا بعيد. لكن لم يقرن به شيئا مما يلئم المعنى القريب الذي هو الاستقرار. اذا معنى استوى. المعنى القريب استقر - [00:30:04](#)
والمعنى البعيد استولى. فالمراد هنا البعيد على يعني ما يريده المصنف في هذا الموضع. قال واما المرشحة التورية المرشحة فهي التي قرن بها ما يلئم المورى به فيما قبلها كما ذكرنا واما بعدها كقوله تعالى والسماء بنيناها بايد اي بقوة. فطبعا اراد بايد معناه -

[00:30:25](#)

اعنيه القدرة وقد قرن بها ما يلئم المعنى القريب اعني الجارحة المخصوصة وهي قوله بنيناها. اذا ايد اليد لها معنيين الجارحة المخصوصة هذا القريب. والقوة هي البعيد. فذكر مع هذه الكلمة ما يلئم - [00:30:51](#)
المعنى القريب وهو اليد. اه وهذا اللفظ الذي يلئم اه المعنى القريب هو كلمات بنيناها. لذلك آآ قال آآ او لذلك جعلت هذه التورية من التورية المرشحة. والحقيقة ان آآ مصنفة - [00:31:13](#)

كما نبه رحمه الله في المطول المصنف يعني آآ جرى في جعل الايتين مثالين للتورية على ما اشتهر عند آآ اه بعض اهل الظاهر من المفسرين. والا فالتحقيق في مثل هذه الايات انها تمثيل وتصوير لعظمته وتوقيف على كونه جلال - [00:31:33](#)
من غير ذهاب بالايدي الى جهة حقيقة او مجاز بل يذهب الى اخذ الزبدة والخلاصة من الكلام من غير ان يتمحل لمفرداته حقيقة او مجاز. هذا يعني نبه عليه وقد اشار اليه ايضا في كتابه شرح المقاصد. وكذلك الشيخ عبدالقاهر ذكر انهم آآ حين يقولون المراد باليد القدرة فذلك تفسير - [00:31:53](#)

منهم على الجملة وقصد الى نفي الجارحة بسرعة خوفا على السامع من خطرات تقع للجهال واهل التشبيه والا فكل ذلك من طريق التمثيل اذا حملها كما ذكرنا يعني على التورية هو مذهب بعض اهل الظاهر من المفسرين - [00:32:19](#)
قيل ومنه قول الحماسي. يعني من التورية قول الحماسي آآ فلما نأت عنا العشيرة كلها فحالفنا السيوف على الدهر فما اسلمتنا عند يوم كربة ولا نحن اغضينا الجفون على وتري. اذا فلما نأت عنا العشيرة كلها انخنا فحالفنا السيوف على الدهر. اذا جعلنا حليفنا السيوف لما - [00:32:37](#)

ابتعد عن الناس حلفنا السيوف فما اسلمتنا. اذا السيوف ما اسلمتنا للاعداء. فما فما اسلمتنا عند يوم كربة. يعني ايه؟ في الحرب والقتال ها نحن اغضينا الجفون على وتري. الان اين التورية - [00:33:07](#)

وان الترشيح فيها قال يعني قيل منه من التورية التي من التورية المرشحة. قال فان الاغضاء مما يلئم جفن العين لا جفن السيوف اغضينا الجفون فالجفون هل يريد الجفون جفون العيون؟ ام يريد جفون السيوف؟ فالجفون المعنى القريب لها جفون العيون. والمعنى - [00:33:27](#)

البعيد لها جفن السيوف الان ذكر الاغضاء ترشيح. لان الاغضاء يناسب العين لا يناسب السيوف. طبعا الشاعر اراد المعنى البعيد اراد

بالجفون جفون السيوف اه ولا نحن اغضينا الجفون على وتر يعني لم اه نغمد سيوفنا وثمة ثار ما اخذناه. وانما - [00:33:51](#)
اه نجعل سيوفنا او نبقى سيوفنا مسلولة الى ان نصل او الى ان نصيب ثأرنا قال فان الاغضاء مما يلأئم جفن العين لا جفن السيوف.
لذلك كان ترشيحا. وان كان المراد به اغمد السيوف. يعني اه - [00:34:16](#)

اه اغضينا وان كان في النهاية يريد الشاعر مجازا ان اه بالاغضاء اه اغمد السيوف. لان السيوف اذا اغمد انطبق الجفن عليه واذا جرد
انفتح للخلاء الذي بين دفتين يعني الذي يكون في وهذا الكلام الحقيقة - [00:34:35](#)
ذكره البدر في المصباح. اورد هذين البيتين وجعلهما من التورية المرشحة. وذكر هذا الشرح وهو المعني او لعله المعني بقول المصنف
قيل يعني يريد تضعيف هذا القول اه واما بعدها بمعنى ان اللفظ الذي يناسب الموراء به اما ان يذكر قبل اللفظة كما رأينا في اه
اغضينا جاءت قبل الجفون - [00:34:55](#)

كذلك بنيناها جاءت قبل اه وهكذا. الان قد تأتي الكلمة التي يعني تلأئم المرء به قد تأتي بعد اللفظ المورى به واما بعدها كلفظ الغزالة
في قول القاضي الامام ابي الفضل عياض في ربيع بارد. جاء ربيع بارد - [00:35:23](#)

عبر عنه بهذين البيتين وجاء بتورية حسنة. قال كانك نون اهدى من ملابسه لشهر اذار انواعا من الحل. كانون اهدى من ملابسه لشهر
اذار انواع اذار في فجاء باردا جدا فكأن كانون اعطاه من برودته كأن كانون اهدى من ملابسه لشهر اذار انواعا من الحل - [00:35:43](#)
هذا السبب الاول. السبب الثاني لمجيء يعني الربيع البارد جدا. او الغزالة الغزالة معناها القريب الحيوان المعروف ومعناها البعيد
شمس فالان الشاعر ذكر ما يؤكد المعنى القريب وهو معنى الحيوان. فهذا يزيد من - [00:36:12](#)

يزيد من الايهام يزيد من ستر معنى البعيد. فيقوي جانب التورية. لان معنى التورية الستر او الغزالة من طول المدى خرفت. اذا يعني
كأن الشمس يطوي الزمان قد نسيت فصارت تخلط ما بين الفصول. اذا اراد - [00:36:36](#)

اه طبعا هنا بالغزالة معناها البعيد وهو الشمس وقرن بها كما سنرى ما يلأئم المعنى القريب الذي ليس بمراد. فما تفرق بين الجد
والحمل يعني ما تعرف اين تنزل هل تنزل في يعني آ في برج الجدي او في منزلي او - [00:36:57](#)

وفي برج الحمل. فكما نرى من حيث الظاهر الجدي والحمل يناسب المعنى القريب للغزالة. وهو الحيوان. لان الجدي حيوان والحمل
كذلك حيوان. وحتى كلمة ايضا تناسب ماذا تناسب لفظ الغزالة هنا الشاعر كما نرى ذكر لفظ الغزالة اورد بعدها ما - [00:37:17](#)

أكد المعنى القريب الذي لا يريده. وهو معنى ان وهو ان الغزالة في معنى الحيوان. وانما هو يريد المعنى البعيد الذي لم يأتي بما
يقويه وهو آ الشمس وكذلك آ يعني قصد لم يقصد بالجدي الحيوان ولم يقصد بالحمل الحيوان وانما قصد بها البروج يعني لمناسبة -

[00:37:41](#)

ذكر الشمس. واعلم ان التوهم ضربان. اذا الان التوهم يقع على ضربين. كما سيذكر ضرب يستحكم حتى يصير اعتقادا كما في قوله.
اذا احيانا التوهم آ يستحكم حتى يصير اعتقادا. بمعنى انه يقوى حتى كأنه - [00:38:07](#)

يعني يقارب الحقيقة وحيانا لا يكون كذلك. كما في قول الشاعر يعني كما في قوله حملناهم مضطرا على الدغم. بعدما خلعنا عليهم
بالطعان ملابس اذا حملناهم طرا على الدهم بعدما خلعنا عليهم بالطعان ملابس. اذا اه الان - [00:38:27](#)

حملناهم على الدهمة. الدهم توهم او البيت حين نقرأه يوهما انه يريد بالدهن الخيل وانهم قد حملوهم على الخيل. ما الذي قوى هذا
الاعتقاد وجعله مستحكما هو قوله خلعنا فعليهم بالطعان ملابس. خلعنا عليهم الملابس فجعلناهم على الخيول. لكن الحقيقة ان الشاعر

لا يريد ذلك - [00:38:52](#)

وانما يريد بالدهم القيود والادهم القيد لسواده. حملناه مضطرا على الدهم بمعنى اننا قد قيدناهم بعد ما خلعنا عليهم بالطعان ملابس
بمعنى اننا قد طعناهم فسال الدم. فصبغهم بالحمرة فصار هذا الصبغ بالحمرة كأنه لباس عليه - [00:39:23](#)

فبعد ان طعناهم واصطبغوا بدمائهم قيدناهم لكنه كما نرى اوهمنا ايها ما يصل الى درجة الحقيقة انه يريد بحملناهم على الدهم
حملناهم على الخيل يعني جعل آ خلع الملابس عليهم مما يقوى ذلك الامر وهو غير مراد - [00:39:46](#)

وضرب لا يبلغ ذلك لا المبلغ. اذا هناك نوع من الايهام نوع من الايهام او نوع من التوهم لا يبلغ ذلك المبلغ ولكنه شيء يجري في الخاطر

وانت تعرف حاله كما في قول ابن كما في قول ابن الربيع آآ بمعنى - 00:40:13

ان الابهام الواقع انت تعرف انه ابهام لا انك تعتقد خلافه. يعني هو يوهمك في البيت الاول الذي مضى. يوهمك انه يريد بالدهم الخيل. فتعتقدا اعتقادا جازما لانه قد قدم بين يدي هذه الكلمة او بعدها ما يقوي هذا المعنى. آآ اما في الذي بعده - 00:40:33 لا يقوى تلك القوة وانما هو شيء يجري في الخاطر فتعرف انت للوهلة الاولى انه يريد الابهام ماذا قال ابن الربيع؟ يقول لولا التطير بالخلاف لولا التطير لولا التشاؤم بالخلاف بمعنى يعني مخالفة العادات والرسوم وما عليه الناس. فقال لولا ان اخالف الناس -

00:40:57

في عاداتهم وتقاليدهم ورسومهم وانهم قالوا مريض لا يعود مريضا. لولا انني اه لا اريد ان اه اخرج عن تقاليد الناس وعاداتهم وفي هذا خلاف وانا انطيطب يروي الخلاف لا اريد ان اخالف الناس لانني اتشائم بالخلاف. لفعلت ماذا؟ لولا ذلك لقضيت نحبي - 00:41:21 في في فناء كخدمة لقضيت نحبي في فداءك خدمة لاكون مندوبا والمندوب لها معنيان المندوب هو الذي يندب لموته. يقول فلان مندوب بمعنى انه قد ندب بمعنى انه قد مات فندبه الناس فصار - 00:41:51

مندوبا والمندوب المستحسن شرعا. كذلك فالحقيقة آآ انه اراد المندوب الذي هو يعني يندب لموته. وهذا هو المعنى البعيد. واوهما انه يريد المستحسن شرعا لكن هذا الابهام لا يقويه شيء. لان يعني - 00:42:12 مندوب الذي هو المستحسن شرعا لا يمكن ان يكون او ان يعني آآ يقضي نحبه في فناء فلان خدمة هنا يقضي مفروضا كيف كيف قال لاكون مندوبا قضى مفروضا. يعني لاكون رجلا مات - 00:42:32

فندبه الناس وقالوا في حقه انه قد قام الواجب وقام بالمفروض عليه وهو انه قضى حياته في خدمة فلان فصحيح انه يوهمنا بان المندوب هنا يحتمل معنا المندوب وهو المستحسن شرعا لكن سياق الكلام يدل على انه لا - 00:42:52 او انه لا يعني لا يساعد عليه. لان المندوب لا يمكن ان يقضي مفروضا. كيف يكون المستحسن شرعا وهو المندوب تقضي مفروضا. اما هناك حين قال حملناهم ضرا على الدهم بمعنى على الخيل. حين قال خلعنا عليهم بالطعام ملابس يناسب - 00:43:15 توههم بل انه يزيد من ذلك الابهام حتى انك تظنه على وجه الحقيقة. وهنا لا تظنه كذلك. هذا هو الفرق بين المثالين. ولا بد من جاري هذا الاصل في كل شيء بني على التوهم فعلا. بمعنى ان هناك من الابهام ما يصل الى درجة الحقيقة بمعنى ان الشاعر يحسن الابهام حتى ان - 00:43:35

انه يجعله في نفسك كانه حقيقة. وهناك ما هو دون ذلك وقال السكاكي اكثر متشابهات القرآن من التورية. لذلك المصنف جرى على طريقة السكاك في تسمية اه او في اطلاق التورية على متشابهات القرآن. والحقيقة ان السكاكية تابع في ذلك الراسي. الفخر الرازي رحمه الله في نهاية الايجاز. ايضا جعل متشابهات القرآن - 00:43:55

اه السكاكين تابعة ولا عدا الدراسية مسبوق الى ذلك ايضا الان فرغ من هذا القسم سينتقل الى القسم العاشر او الى النوع العاشر من انواع البديع المعنوي وهو الاستخدام. قال ومنه الاستخدام والاستخدام قريب جدا - 00:44:22

من التورية اه يشبه حتى ان بعضهم جعله قسما من التورية. ولشدة الشبه بينهما الف الصفدي في ذلك رسالة سماها فضل الختام عن والاستخدام. فلقربيهما كما سئري الان في التعريف وفي عرض الامثلة. قال وهو ان يراد بلفظ له معنيان احدهما - 00:44:39 اذا لفظ له معنيان يراد احدهما. ثم بضميره معناه الاخر. اذا اللفظ له معنيان قريب وبعيد اه يراد بلفظه القريب ثم يعود عليه ضمير لكن ما يعود عليه يعود على اللفظ البعيد. اذا هذا اللفظ له معنيان. المعنى - 00:45:01

يراد باللفظ المذكور ظاهرا. ثم يعود على هذا اللفظ الظاهر ضمير. يراد بهذا الضمير او يعود هاظا الضمير على المعنى البعيد لا على المعنى القريب هذا هو الاستخدام اه اذا اه ثم بضميره اذا ان يراد بلفظ له معنيان احدهما. ثم بضميره معناه الاخر - 00:45:19 او يراد باحد ضميريه احدهما وبالاخر الاخر. يعني اذكر لفظا ثم اعيد عليه الضمير مرتين في الضمير الاول العائد عليه يعود عليه بالمعنى القريب. وفي الضمير الثاني يعود عليه بالمعنى البعيد. سمي هذا النوع - 00:45:42

والحقيقة يعني اه هذا هو مذهب القزويني فيه. وفيه مذاهب اخرى كما ذكر ابن حجة في الخزانة. اه انه عند غيره ان وكذلك

الصفدي ايضا في فضل الختام. قال ان يذكر مشترك ويذكر معناه بلفظين. كذلك هذا من آ آ احد بعض - [00:46:02](#)
التي تطلق يعني او اه على هذا اه على هذه الهيئة او اذا جاء الكلام على هذه الهيئة يسمى استخداما عند بعضهم عند غير
القزويني. قال فالاول ما هو الاول الذي ذكره في التعريف ان يراد بلفظ له معنيان احدهما ثم بضميره الاخر. فالاول كقوله وهو معاوية
بن مالك - [00:46:23](#)

الملقب بمعودي الحكماء. اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه رعيانا السماء؟ لا راعيناه وان كانوا غضابا. اراد بالسماء الغيث اذا نزل
السماء يعني الغيث طيب راعيناه يعني الغيس الغيث ما يرعى - [00:46:48](#)
وانما اراد بماذا اراد بيرعيناه يعني النبات. اراد بماذا؟ بالنبات. اذا اذا نزل السماء بارض قوم رعيناه ان كانوا غضاب اراد بالسماء الغيث
وبضميرها يعني بضمير السماء ماذا؟ النبات. بمعنى اراد بالضمير الراجع الى الغيس من رعيناه النبات - [00:47:07](#)
فاعاد الضمير في رعيناه الى السماء لكن بمعنى ماذا؟ النبات. والثاني بمعنى ان يكون هناك اسم ظاهر وان يكون هناك ضميران
يعودان على هذا الاسم الظاهر. يراد بالضمير الان. يعود الضمير الاول على المعنى القريب ويعود الضمير - [00:47:30](#)
على المعنى البعيد الو الثاني كقول البحري فسقى الغضا مكان والساكينيه وان هم شبهوه بين جوانح وضلوع ينشب الغضب بين
جوانحي بين جوانح وضلوع وفي رواية بين جوانحي وضلوعي. اراد بضمير الغضب في قوله - [00:47:48](#)
والساكني المكان. اذا فسق الغضب المكان. والساكنية يعني ساكني الغضب عفوا شجر. فسقى الغضا شجر الغضب والساكنيه يعني
ساكني مكان الغضب لا ساكني الشجر. فاعاد الهاء في الساكن على المكان المفهوم من لفظ الغضب وهو الشجر. يعني على مكان هذا
الشجر - [00:48:11](#)

وان هم شبهوه يعني شبوا الشجرة. فاعاد الضمير الاول على مكان الغضب واعاد الضمير في الثاني على الغضب نفسه كما نرى فاعاد
الاول على آ معنى واعاد الثانية على معنى اخر في الكلمة نفسها - [00:48:36](#)
اذا اراد بضمير الغضب في قوله وساكنيه المكان وفي قوله شبهوه الشجرة كما هو واضح. الان آ سينتقل الى النوع الحادي عشر من
انواع الطباق المعنوي قال ومنه يعني من الطباق المعنوي ان اللف هو النشر. ويسمى احيانا ترتيب التفسير - [00:48:58](#)
وهذا النوع بقى يعني قديم ذكر بهذا المعنى. اه او ذكر بهذا اللفظ. اللف والنشر او الطي والنشر ذكر بهذا اللفظ آ في مصادر قديمة
قال وهو ذكر متعدد على سبيل التفصيل او الاجمال. اذا اذكر متعددا على سبيل التفصيل او على سبيل الاجمال - [00:49:18](#)
ثم ما لكل من غير تعيين. اذا اذكر متعددا تفصيلا او اجمالا ثم اذكر متعددا. كل واحد من هذا المتعدد يعود الى واحد من الاول المفصل
او يعود الى المجمل يعني المجمل يشمل يشتمل على هذين المذكورين. لكن من غير تعيين ما اعين ان هذا للاول والثاني للثاني او
العكس من دون - [00:49:39](#)

بمعنى يترك للسامع ان يرد كلا الى كل. ثقة بان السامع يرد كل واحدا الى ما يناسبه. فالاول فالاول ضربان لان النشر اما على ما
هو الاول هو ذكر متعدد على سبيل التفصيل - [00:50:03](#)
والثاني ذكر متعدد على سبيل الاجمال. فالاول اذا هو ذكر متعدد على سبيل التفصيل. قال اول ضربان. لان النشر اما على ترتيب اللف
يعني باثنين في اللف واتي باثنين في النشر على ترتيب اللف او على خلاف ترتيب اللف. هذان هما القسمان قال اما على ترتيب اللف
ويسمى - [00:50:22](#)

يعني اللف والنشر المرتب لقوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه على من تعود على الليل ولتبتته من فضله تبتغوا
من فضله الى الى من تعود الى النهار. اذا ذكر متعددا على سبيل التفصيل الليل والنهار. هذا متعدد على سبيل التفصيل. ثم ذكر -
[00:50:44](#)

شيئا كل واحد من هذين الشئيين يناسب واحدا من الشئيين المذكورين في اللف. فالاول يسمى اللف الليل والنهار لف لتبتغوا من
فضله لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله هذا هو النشر - [00:51:09](#)
الان الاول من النشر يعود على الاول من اللف والثاني من النشر يعود على الثاني من اللف. فهذا آ لف ونشر مرتب. لف ونشر مرتب.

وقول ابن حيوس في علول المدام الخمر - 00:51:24

ولونها ومذاقها في مقلتيه ووجنتيه وريقه. اذا فعله فعل المدام في مقلتيه. اذا فعل المدام كائن في مقلتيه فاذا العينان تفعلان في الباب في النفوس ما تفعل الخمر اذا فعل المدام - 00:51:42

يناسبه هذا طبعاً فعل المدام ولونها ومذاقها هذا هو اللف في مقلتيه ووجنتيه وريقه هذا هو النشر. الان في مقلتيه يناسب فعل المودع بمعنى ان مقلتا هذا المحبوب تفعلان في النفس ما تفعلون مدام او في العقل ما تفعلوا المدام. تسكر العقل - 00:52:06 ووجنتيه اذا لونها يناسب ماذا؟ او قوله واجنتيه تعود على لون لون الخمر. وهو يعني الى الحمرة ومذاقها او ريقه آ يناسب ماذا المذاق؟ بمعنى ان ريقه في طعمه او في مذاقه كمذاق - 00:52:27

خمرتي بمعنى انه يعني فيه هذا المذاق. فاذا كما نرى ذكر ثلاثة اشياء ثم ذكر ثلاثة اشياء ايضا في النشر. وكل واحد من الثلاثة في النشر يقابل واحدا من اللف - 00:52:47

وجاء في الثاني على ترتيب الاول وكذلك مما جاء على ترتيب اللف قول ابن الرومي قال وقول ابن الرومي اراؤكم ووجوهكم وسيوفكم في الحادثات اذا دجوناً بمعنى يعني منا الى السواد من الدجى اذا دجوناً النجوم. فيها معالم اذا اراؤكم - 00:53:05 ووجوهكم وسيوفكم هذا هو اللف فيها معالم للهدى نعود الى الراء ومصباح تجدي الدجى الوجوه والاخرى رجوم السيوف. اذا كما نرى الاول من اللف يعود اليه الاول من النشر والثاني من اللف يعود اليه الثاني من النشر والسادس من اللف يعود اليه السادس من النشر. فهذا لف ونشر - 00:53:36

مرتّب. لذلك يعني يسمى المرتّب. قال واما على غير ترتيبه بمعنى ان تذكر ثلاثة اشياء او يذكر شيئان ثم يذكر في النشر ما تذكر هذه الاشياء بعكسها فيكون الثاني للاول والاول للثاني. قال اه وهذا يسمى معكوس الترتيب. قال واما على غير ترتيبه - 00:54:04 يسمى معكوس الترتيب كقول ابن حيوس كيف اسلو وانت حقف؟ والحقف اصل التمر. آ اصل الرمل عفوا. ومنها الاحقاف. يعني اصول الرمل كيف اسلو وانت حقف وغصن. وغزال لحظاً وقداه هو الادفاع - 00:54:27

اذن القد هو القامة رتف معروف قال كيف اسلو وانت حقف وغصن وغزال لحظة هذه الاشياء الثلاثة حقف وغصن وغزال. لحظاً وقداه وریت. فالان اللحظ يعود الى الغزال لاحظوا الاول من النشر يعود الى الثالث من اللف - 00:54:50

اللحظ يعود الى الغزال. والقد يعود الى الغصن والردف يعود الى الحقب. فتشبه الارداق العجيذة تشبه كوم الرمل لذلك الحقب وهو الاول من اللف يقابل الثالث من النشر وقولي الفرزق لقد خنت قوما لو لجأت اليهم طريد دم او حاملا سقل مغرم. اذا هؤلاء الناس من - 00:55:15

اليهم اه يقفون الى جانبه ويساندونه ان انت لجأت اليهم ستحملهم ما آ حملاً ثقيلاً. فلو كنت يعني طريد دم او حاملا سقل مغرم يعني اذا كنت مطاردا بدم بمعنى انك قد قتلت قتيلاً فستحملهم ذلك او حاملا سقل مغرمي بمعنى انك يعني اه قد اه حملت دينا - 00:55:48

عظيماً لا الفيت فيهم معطياً او مطاعناً. فالمعطي تعود الى حاملة مغرمي. اذا لو ذهب اليهم قاتلاً او مديناً لالفيت فيهم معطياً. لاحظوا اعطيت الاول في النشر يعود الى الثاني في اللف. او مطاعناً وراءك شذراً - 00:56:15

بالوشيج المقوم اه واه الشزر هو يعني ما طعنت عن يمينك وشمالك. والوشيج هو شجر الرماح الذي تؤخذ منه الرماح والمغرم هو ما يلزمك اداؤه ومثله الغرامات. اذا يعني اذا ذهب اليهم حاملاً دينا فستجد من يعطي ومن يحمل عنك ذلك - 00:56:41 الدين وفي عنك ذلك. وان ذهب اليهم طريد دم بمعنى انك مطالب بالثأر لانك قد قتلت آ قتيلاً اذا فستجدوا من يدافع عنك ويحمي ويحميك. لذلك كما نرى الاول من - 00:57:04

النشر يقابل الثانية من اللف والثاني من النشر يقابل الاول من اللف والثاني الان ما هو الثاني من انواع اللف والنشر؟ هو ذكر متعدد على سبيل الاجمال. ما قال وذكر متعدد على سبيل التفصيل. وهذا الذي على سبيل - 00:57:23 الصين اه قال اما ان يكون على ترتيب النشر على ترتيب اللف او على عكس ترتيبه. الان ذكر متعدد على سبيل الاجمال هو والثاني

قال كقوله تعالى وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصارى - [00:57:43](#)

الان اين الاجمال واين اللف قال فان الضمير في قالوا يعني قالوا قال اليهود والنصارى لاهل الكتاب من اليهود والنصارى. يعني قالت النصارى كذا وقالت اليهود كذا وهذا ما سيفسره هنا والكلام منقول من الكشف. الكلام كلام الزمخشري ها هنا. قال فان الضمير في قالوا لاهل الكتاب من اليهود والنصارى. والمعنى - [00:57:59](#)

وقالت النصارى لن يدخل الجنة الا من كان هودى. والنصارى لن يدخل الجنة الا من كان نصارى. فلف بين القولين آآ ثقة ان السامع يرد الى كل فريق قوله. وامنا من الالباس لما لما علم من التعادي بين الفريقين وتضليل كل - [00:58:22](#)

واحد منهما لصاحبه اذا قالوا لن يدخل الجنة الا من كان هدى وانصرف جاء كما رأينا اللفوا مجملا انتهى من اللف والنشر سينتقل الى النوع الثاني عشر من آآ انواع آآ البديع المعنوي قال ومنه الجمع وهو ان يجمع بين شيئين او اشياء - [00:58:42](#)

في حكم واحد نجمع بين شيئين او اشياء في حكم واحد. وهذا يعني واضح سهل. لقوله تعالى وهذا مثال للجمع بين شيئين. المال والبنون هنا زينة الحياة الدنيا جمع بين المال والبنين في انهما زينة الحياة الدنيا. وقول الشاعر - [00:59:01](#)

وهو ابو العتاهية من اجوزته ذات الامثال وهذا المثل الجمعي بين ثلاثة آآ ان الشباب والفراغ والجيدة يعني الاستغناء وقبله آآ كذلك بيت ما ذكره المصنف. علمت يا مجاشع بن مسعدة ان الشباب والفراغ - [00:59:18](#)

والجدار ثلاثة اشياء جمع بينها وفي حكم واحد. ما هو الحكم؟ قال مفسدة للمرء اي مفسدة. اذا الشباب والفراغ والغناء مفسدة او وهي الاستغناء مفسدة للمرء اي مفسدة ومنه قول محمد بن مهيب ثلاثة تشرق الدنيا بهجتها شمس الضحى وابو - [00:59:38](#)

اسحاق والقمر. فجمع بين الثلاثة اشياء في حكم واحد وان كان يعني ابو اسحاق انما ادخله على سبيل التخييل والايهام آآ قال ومنه التفريق هذا النوع الثالث عشر من انواع البديع المعنوي وهو التفريق. عكس الجمع وهو ايقاع تباين بين امرين من نوع واحد في - [00:59:58](#)

او غيره. كقوله وآآ هذان البيتان انشدهما الوطواط لنفسه في الحقائق السحر. وهو من البلاغيين رشيد الدين الوطواط ينقل عنه السكاكين وغيره. ما نوال الغمام وقت ربيع؟ كنوال الامير يوم سقاء. اذا فالرق قال نوال الغمام - [01:00:17](#)

وقت الربيع ليس كنوى للامير يوم السقاء. فنوال الامير بدرة عين. والبدرة عشرة الاف درهم والنواة المقصود به العطاء. قال فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء. اذا فرق بين هذين الامرين - [01:00:37](#)

في شيء واحد وهو النوال. قال ليس نوال الغمام كنوال الامير. نوال الامير كذا ونوال الربيع كذا. او نوال الغمام كذا ونحوه قوله وهو الوأواء الدمشقي قال من قاس جدواك بالغمام جدواك - [01:00:57](#)

آآ هو عطاؤك قال من من قاس جدواك بالغمام فما انصف في الحكم بين شكلين اذن يريد الآن ان يميز بين عطاء الممدوح وعطاء الغمام. انت اذا جدت ضاحك ابدا وهو اذا جاد داميع العين - [01:01:15](#)

قال الغمام حين يوجد يكون دامع العين وانت اذا جدت تكون ضاحكا. ففرق بينهما في شيء واحد. قال ومنه التقسيم لانتقل الى القسم الرابع عشر من من البديع المعنوي قال ومنه التقسيم وهو ذكر متعدد ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين - [01:01:35](#)

وهذا هذا القيد هو الذي يفرق به بين التقسيم واللف والنشر في اللف والنشر آآ يذكر شيئا آآ او يذكر متعدد على سبيل الاجمال او التفصيل كما مضى انفا ثم يذكر بعد ذلك ما يناسب آآ السابق من غير - [01:01:56](#)

اما في التقسيم فيعين. فيعين كما نرى. اذا قال ثم اضافة ما لكل اليه على التعيين وهذا التقسيم يسمى احيانا صحة وصحة الاقسام وما الى ذلك. كقول ابي تمام فما هو؟ الا الوحي او حد مرهف. فما هو الا الوحي يعني القرآن - [01:02:19](#)

بمعنى الايمان بالقرآن والعمل به هذا دواء كل عالم قال فما هو الا الوحي او حد مرهف يعني حد السيف تميل ظباه يعني حدوت يميل ظباه اخدعي كل مائل. تميل ظب والاخذع شعبة من الوريد وهما اخدعان او جانب العنق. تميل ظباه اخدع - [01:02:39](#)

في كل مائل فهذا دواء الداء. يعني الوحي القرآن والعمل به فهذا دواء الداء من كل عالم. وهذا دواء الداء من كل جاهل اذا دواء العالم القرآن والعلم ودواء الجاهل السيف. فلاحظوا كيف انه ميز اعاد كل واحد الى ما يناسبه على وجه التعيين - [01:02:59](#)

خلف هذا كذا وهذا كذا. لاجل هذا التعيين سمي آ هذا الفن التقسيم او جعل ما جاء في هذا البيت من باب التقسيم لا من باب اللف والنشر. وكقول الآخر ولا يقيم على ضيم يراد به. اذا ما يصبر على الضيم ما يصبر على - [01:03:19](#)

كل ما يصبر على الظلم الا الاذنان اعير الحي والعير هو الحمار الاهلي والوحشي اما العير فشيء اخر. اذا آ الا الاذنان يعير الحي ويوتد. وهذا عير الحي آ يعني حمار يربط آ - [01:03:39](#)

اه في الحي فيركبه من يشاء الا الاذنان عير الحي والوتد. هذا على الخسف مربوط برمته. والرمة يعني قطعة الحبل البالية. اذا هذا على الخسف على الذل مربوط برمته بمعنى يركبه من يريده. من يريد هذا الحمار وذا يعني - [01:03:58](#)

يشج بمعنى يضرب فلا يرسى له احد. لا يشفق عليه احد. فكما نرى ذكر شيئين ثم رد ان كل واحد منهما مع التعيين فلذلك جعل من التقسيم لا من اللف والنشر. وقال السكاكي - [01:04:21](#)

هو يعني التقسيم هو ان تذكر شيئا ذا جزئين او اكثر ثم تضيف الى كل واحد من اجزائه ما هو له عندك لقوله اديبان في بلخة لا يأكلان. اذا صحب المرء غير الكبد - [01:04:39](#)

قال هذان لا يأكلان الا الكبد والمراد باكل الكبد اما انهما آ يعني اما انه كان آ اكل الكبد آ عن الاضجار آ وسوء المعاشرة وشكاسة الخلق آ وان اراد كبد ما يؤكل - [01:04:58](#)

يعني ان اراد كبد الذي يصاحبه فيريد باكل الكبد انه يضجرهما. او ان آ او انهما يضجران يعني من يصاحبهما وان اراد الكبد التي تؤكل فيعني يريد انهما لا يأكلان الا خسيس المأكّل. اديبان في بلخلا يأكلان اذا صحب المرأة - [01:05:20](#)

غير الكبد فهذا طويل كظل القناة وهذا قصير كظل الوتد. والعرب يعني تعتقد او تزعم ان ظل الرمح اطول ظل يعني لذلك قال فهذا طويل كظل القناة. يعني ظل الرمح. وهذا قصير كظل الوتر - [01:05:40](#)

ثم قال المصنف هذا يقضي ان يكون التقسيم اعم من اللف والتشريح. والحقيقة لان السكاكية ترك قيد آ القيد الذي ذكره المصنف على التعيين يعني اذا لم نذكر هذا القيد فيكون التقسيم اوسع من آ اللف والنشر لكن الحقيقة ان - [01:05:58](#)

والبلاغيون قد اضافوا اليه هذا القيد للتمييز بينه وبين اللف والنشر. ثم قال ومنه الجمع مع التفريق. اذا هذا القسم الخامس عشر من اقسام الطباق او من اقسام عفوا البديع المعنوي. قال ومنه الجمع مع التفريق وهو ان يدخل شيئا في معنا واحد ويفيد - [01:06:18](#)

فرق بين جهتي الادخال هذا يجمع بين الجمع بين نوعين الجمع وبين التفريق كقوله فوجهك كالنار في ضونها. وقلبي كالنار في حرها فوجهك كالنار في ضوءها وقلبي كالنار في حرها شبه وجه الحبيب وقلب نفسه بالنار. اذا جمع بينهما في الشبه بشيء واحد -

[01:06:41](#)

وجه الحبيب وقلبه كلاهما كالنار. لكن فرق بين جهتي المشابهة. فوجهه يشبه النار في ضونها وقلب وقلب يشبه النار في حرية شبههما بالنار لكن كل واحد يشبه النار من جهة. ومنه - [01:07:03](#)

قوله تعالى وجعلنا الليل والنهار ايتين. جمع بينهما في انهما ايتان. فمحونا اية الليل وجعلنا اية النهار مبصرة ففرق وبينهما في جهة الاخراج اه قال ومنه الجمع مع التقسيم الان النوع السادس عشر - [01:07:20](#)

من البديع المعنوي الجمع مع التقسيم. ايضا هذا يعني يدخل فيه نوعان. الجمع مع التقسيم. قال وهو جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه. او تقسيمه ثم جمعه او تقسيمه ثم جمعه. فالاول يعني اه جمع متعدد ثم تقسيمه كقول ابي - [01:07:39](#)

طيب حتى اقام على ارباب خرشنة. اقام الضمير عائد الى سيف الدولة. وخرشنة مكان معروف في بلاد الروم. اذا حتى اقام على ارباب خرشنة والارباد آ جمع ربح وهو ما حول المدينة - [01:07:59](#)

الروم والصلبان والبيع والبيع هي اماكن العبادة للنصارى تشقى به الروم والصلبان والبيع فالجمعة كما نرى الشقاء الرومي بالمدوح على الاجمال تشقى به الروم والصلبان والبيع. الان ثم بعد ذلك قسم - [01:08:17](#)

السبيما نكحوا والقتل ما ولدوا. والنهب ما جمعوا والنار ما زرعوا. فجمع قال المصنف جمع في في البيت الاول شقاء الروم بالمدوح على سبيل الاجمال. تشقى به الروم والصلبان والبيع. ثم قال تشقى به الروم حيث قال - [01:08:37](#)

ثم قسم في الثاني وفصله بين يعني وجوه الشقاء فقاضي السببية نكحوا. وهو واضح والقتل ما ولدوا. والنهب ما جمعوه. والنار ما زرعوا والثاني الثاني هو التقسيم ثم الجماعة كقول حسان آآ قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياهم نفعوا. اذا جاء بالتقسيم - [01:08:57](#)

اولا قوم اذا حاربوا ضروا عدوهم او حاولوا النفع في اشياهم نفعوا. اذا هم في اعدائهم يلحقون بهم المضرة. اما اه فالشيعة والقريبون منهم واصحابهم فهم ينفعونهم ويلحقون بهم النفع. سجية تلك منهم - [01:09:26](#)
هم غير محدثة الان جاء الجمع سجية منهم سجية تلك منهم غير محدثة اه ان الخلائق فاعلم شرها البدع واراد بالبدع هنا مستحدثات الاخلاق التي ليست من الغرائز. والاصل بدعة المستحدثة في الدين - [01:09:46](#)
قسم قال المصنف قسم في البيت الاول صفة الممدوحين الى ضرر الاعداء ونفع الاولياء فبدأ بالتقسيم اولاً. ثم جمعها في البيت الثاني حيث قال سجية تلك. اذا السجية الخليفة او الطبيعة - [01:10:04](#)

او النحيزة او النحيزة كل هذه يعني مرادفات بمعنى فاراد ان هذه خليفة منهم او خلق منهم وهو انهم يضررون اعدائهم وينفعون اوليائهم ومن لطيف هذا الضرب الاخر لو ان ما انتم فيه يدوب لكم ظننت ما انا فيه دائم ابدا. اذا - [01:10:21](#)
اكنتم انتم في خير ونعمة فانا كذلك. لكن رأيت الليالي غير تاركة ما سر من حادث او ساء مضطربا ما اجد الليالي تترك يعني ما سر من حادث او ساء مضطربا فقط سكنت الى اني وانكم موسى سنستجد خلاف الحالتين غدا - [01:10:44](#)
اذا ذكر انهم يعني قسم انهم يكونون على حالة من السرور او حالة من المساءة آآ وهو يرى وان ذلك لا يدوم وان ذلك سيتبدل. آآ ثم قال سكنت الى اني وانكم مهد الى انه يريد الجمع. سنستجد خلاف - [01:11:04](#)
فالحالتين معا يعني ما كنا عليه من السرور سينقلب مساء وما كنا عليه من المساءة سينقلب سرورا. فقله خلاف الحالتين لما قسما لطيف وقد ازداد لطفا بحسن ما بناه عليه من قوله فقد سكنت الى اني وانكم وسنستجد خلاف الحالتين - [01:11:26](#)
مع غدا فهذا ايضا من لطيف هذا النوع. الان قال ومنه الجمع مع التفريق والتقسيم. الان هذا النوع السابع عشر يجمع سلاسة فنون اه من الفنون التي مضت وهي الجمع والتفريق والتقسيم. بمعنى ان الكلام نفسه يكون فيه جمع ثم يكون فيه تفريق ثم - [01:11:46](#)
يكون فيه تقسيم كقوله تعالى يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذنه فمنهم شقي وسعيد. اذا لا تكلم نفس لاحظوا الجماع. فمنهم شقي وسعيد التفريق. قسم النفوس الى شقيق وسعيد الان او فرق في النفوس ما بين آآ شقي وسعيد. الان جاء التقسيم. فاما الذين شقوا ففي - [01:12:09](#)

الجن ففي النار لهم فيها زفير وشهيق. خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك. ان ربك فعال لما واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين فيها ما دامت السماوات والارض الا ما شاء ربك عطاء غير مجذوذ - [01:12:35](#)
اما الجمع ففي قوله يوم يأتي لا تكلم نفس الا باذن هذا الجمع فان قوله نفس متعدد معنى لان النكرة في سياق التنفيذ تعم. يوم تأتي لا تكلم نفس يعني اي نفس. فهذا عام وفيه جمع - [01:12:55](#)
جميع النفوس التي ستذكر لاحقا في الاقسام. او في القسمين. واما التفريق ففي قوله فمنهم شقي وسعيد. فرق النفوس الى واما التقسيم ففي قوله فاما الذين شقوا آآ الى اخر الاية الثانية. اذا ذكر الشيء آآ ذكر شيئا ثم بعد ذلك ذكر ما يتعلق بكل واحد منهما من التفصيل - [01:13:10](#)

وقول ابن شرف القيرواني لمختلف الحاجات جمع ببابه كما نرى الجماعة. ثم قال فهذا له فن وهذا له فن. وهذا تفريق. فللخامل العليا المكانة العليا. وللمعدم الفقير الغنى. الخامل ضد النابه - [01:13:35](#)
آآ والمعدم هو الفقير كما قلنا وللمذنب العتبي وللخائف الامن. اذا لمختلف الحاجات جمع ببابه هذا الجمع. فهذا له فن وهذا له فن هذا التفريق الامثلي الخام للعليا وللمعدم الغنى وللمذنب العتبة وللخائف الامن هذا التقسيم - [01:13:59](#)
الان آآ جاء آآ ما آآ سماه الملحق بالتقسيم قال وقد يطلق التقسيم على امرين اخرين احدهما ان تذكر احوال الشيء مضافا الى كل حال ما يليق بها اذا تذكر الحال ويذكر معها ما يليق بها - [01:14:17](#)

كقول ابي الطيب ساطلب حقي بالقنا ومشايخ ساطلب حقي بالرمح بالقوة ومشايخ ورجال الماكينة لديهم خبرة او امتلكوا خبرة بالحروب والمعارك كانهم من طول ما التسموا مردوا. لا يضعون لا يضعون - [01:14:38](#)

عن وجوههم واللاثام فيظنهم من ينظر اليهم انهم مرض لا لحالهم لان لحاهم مغطاة. مغطاة بهذه باللاثام اذا كانهم من طول ما التسموا مرضوا يعني كأنهم لا لحية لهم لانك ما تراهم غير ملتثمين. سقال اذا لاقوا. الان بدأ يعني هذا - [01:14:59](#)

ثقال اذا لاقوا. بمعنى انهم آآ بمعنى انهم آآ يثبتون في القتال ثقال اذا لا قول عدوا خفاف اذا دعوا يسرعون الى نجدة من يطلب نجدتهم. كثير اذا شدوا. اذا شدوا على الاعداء - [01:15:21](#)

كثيرون لقوتهم. قليل اذا عدوا عددهم قليل لكن ثباتهم وقوتهم وهجومهم لها اثر عظيم. فكما قال ثقال خفاف آآ كثير قليل قسم ثم اضاف الى كل واحد ما يناسبه فهم ثقال اذا لاقوا - [01:15:41](#)

اذا دعوا وهم كثير اذا شدوا وهم قليل اذا عدوا وقوله ايضا بدت قمرا ومالت خطبان وهذا مر بنا البيت بدت قمرا ومالت خطبانا والخوت هو الغصن الناعم والبان ضرب من الشجر طيب الرائحة وحدته بان وفاحت عنبرا - [01:16:01](#)

ورنت غزالة قسم هذه الاحوال بمعنى انها اذا ظهرت اه ظهر وجهها فهو كالقمرى. ومالت اذا تحرك قوامها فهو كغصن الباني. واذا فاحت منها الرائحة فهي العنبر. واذا ما دنت ورنت فهي الغزال - [01:16:23](#)

ونحو قول الاخر سفرنا بدورا. اذا اذا كشفنا عن وجوههم فهن البدور. اذا وجوه مستنيرة مستديرة وانتقبا اهلة اذا وضعنا النقاب وهو القناع على مارن الانف فيعني جعلنا اذا انتقبا كالهلة لظهور الحواجب عند الانتقاب كانهن الهلة. قال - [01:16:45](#)

ومسنا غصونا مسنا بمعنى تبخرن في مشيهن فشبهت بالغصون اهتزازا وتمايلا. والتفتنا جآذرا مفردا جوزر وهو ولد البقرة الوحشية. اذا التفتنا يظهر جمال العيون. فاذا قسم كما نرى اه قسم هذه الاحوال احوال سفور ظهور الوجه واحوال الانتقاب كذلك الميس والالتفات - [01:17:12](#)

جعل لكل واحد ما يناسبه. هذا القسم الاول من ملحقات اه التقسيم. الان الملحق الثاني من ملحقات التقسيم. قال والثاني استيفاء اقسام الشيء بالذكر. يكون الشيء ثلاثة اقسام وليس له قسم رابع - [01:17:42](#)

فيستوفي المتكلم هذه الاقسام. فيكون هذا من حسن التقسيم او من صحة التقسيم. استيفاء اقسام الشيء بالذكر كقوله تعالى ثم فاورسنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا. فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. اذا - [01:17:58](#)

العباد اما ان يكون الرجل مسرفا على نفسه ظالما لها واما ان يكون مقتصدا واما ان يكون سابقا بالخيرات فهذه هي الاقسام الثلاثة وقوله يهب لمن يشاء اناثا ويهب لمن يشاء الذكور او يزوجهم ذكرا واناثا ويجعل من يشاء عقيما. فهذه هي احوال البشرية - [01:18:18](#)

فيما يتعلق بالاولاد. اما ان يكون الرجل عقيما لا عقب له. واما ان يكون له اناث فحسب. واما ان يكون له ذكور فحسب واما ان يكون له ذكور واناث. هذه الاحوال الاربعة ليس هناك حال خامسة حتى يعني تذكر. فلذلك استوفي - [01:18:40](#)

في هذه الاية او تم استيفاء اقسام هذا الشيء. ومنه ما حكى عن اعرابي وقف على حلقة الحسن فقال رحم الله من من تصدق من فضل يعني من سعة. فجاء على الغني او اسى من كفاف فجاء على متوسط - [01:19:00](#)

او اثر من قوت فجاء على الفقير استوفى كل اقسام احوال الناس في المال اما ان يكون غنيا او متوسطا او فقيرا. فقال الحسن ما ترك لاحد عذرا. اذا هذا السائل قال - [01:19:21](#)

الغني يتصدق من فضل ما له المتوسط الحال آآ يجعلني مثله يواسيني باسى بمعنى جعله جعلك سواك بنفسه او اثر وكذلك الفقير ليؤثرني بما عنده. قال فما ترك لاحد عذرا ومثاله من الشعر قول زهير - [01:19:35](#)

واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عمي. اذا هذه اقسام اليوم. اليوم والامس وغد. اذا عندي الان الامس وآآ غد. هذه هي اقسام الزمان. وقول طريح ان يعلم الخير يخفوه وان علموا شرا اذاعوا وان لم يعلموا - [01:19:59](#)

كذلك استوفى الاقسام. وقول ابي تمام في الافشين لما احرق صلى لها حيا. يعبد النار وكان وقودها ميتا ويدخلها ومع الفجار اذا

استوفى حاله الان وكذلك انه مات بالنار ويدخلها ايضا لاحقا. وقول نصيب فقال فريق القوم - 01:20:19 وفريقه نعم وفريق ليمون الله ما ندري فهذه هي الاجابة ليس في اقسام الاجابة غير ما ذكر كما قال آآ صاحب تحرير التعبير قال انه ليس في اقسام الاجابة غير ما ذكر. اما في الاجابة ان تقول لا او نعم او لا ادري - 01:20:39 وقول الاخر فبهها كشيء لم يكن عن مفقود او كنازح به الدار او من غيبته المقابر. اذا هذه هي التي يمكن ان تفترض عليها من غاب. اما ان تقول انه نازح قد ابتعد. نازح اذا اما انه شيء لم يكن - 01:20:55 تفترضه شيئا لم يكن او تفترضه نازحا قد هاجر او انه قد مات وغيبته المقابر. ففي كل هذه واحد كما رأينا استيفاء لاقسام الشيء. اما لاقسام الزمان او لاقسام الاجابة او غيرها من الاشياء. فهذا ايضا يعد - 01:21:15 بالتقسيم. اذا هما ملحقان للتقسيم. الملحق الاول ان يذكر الشيء وآآ يقسم الشيء الى اقسام ثم يذكر لكل ليذكر مع كل قسم ما يناسبه هو النوع الثاني هو استيفاء اقسام الشيء بالذكر بمعنى ان لا تترك قسما آآ يرد في هذا الشيء - 01:21:35 وانت ذاكره. آآ الى هنا نكون قد انتهينا مما اه نريد تقديمه في هذا الدرس. نتابع ان شاء الله ايضا الحديث في الطباق المعنوي في الدرس القادم. والحمد لله رب العالمين - 01:21:55

- 01:22:11